المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : الفلسفة**	**المادة: الفلسفة والحضارات** **الشهادة: الثانوية العامة** **الفرع: آداب وإنسانيات** **نموذج رقم -٤-** **المدّة : ثلاث ساعات**

نموذج مسابقة (يراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدّل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطوّرة)

عالج موضوعاً واحـداً من الموضوعات الثلاثة الآتيــة :

- **الموضوع الأول :**

" التضاد يحكم العلاقة بين العلم والفلسفة "

أ - إشرح هذا القول مبينا الاشكالية التي يطرحها. ***(تسع علامات)***

ب - ناقش هذا القول في ضوء المواقف التي تؤكّد على التكامل بين العلم والفلسفة. ***(سبع علامات)***

ج - هل ترى أنّه يكفي إعلان يوم عالمي للفلسفة كي نعيد لها أهميّتها؟ علل إجابتك. ***(أربع علامات)***

- **الموضوع الثاني :**

" إن دراسة المجتمع لا تثمر معرفة علمية فعلاً إلا إذا إتبعت نموذج الفيزياء"

أ - إشرح هذا القول لـ"دوركهايم" مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. ***(تسع علامات)***

ب - ناقش هذا القول في ضوء نظريّات أخرى حول العلوم الإجتماعية. ***(سبع علامات)***

ج - هل تعتقد أن القوانين تبطىء تطوّر المجتمعات؟ علل إجابتك. ***(أربع علامات)***

- **الموضوع الثالث : نصّ**

" في عالم يزداد تعقيداً وغنى، تتجه المجتمعات الى جعل الترف ضروريّاً ويكاد يكون إلزاميّاً. لم يعد بوسع الإنسان أن يستغني عن أي شيء، حتى لو بدت سخيفة (موضوعيّاً) ومكلفة (ماديّا).

إن تجاهل الرغبات، الطبيعية منها والمستجدّة، ولوم من يتوصل الى إرضائها هو موقف إدعاء مؤقّت تمليه المكابرة.

السعادة، في عصرنا، هي في احترام الرغبة والإقرار بقوتها، والعمل على إرضائها. والخير لا يكون الا في إستمرار هذا الإتجاه: أي إشباع هذه الرغبات المتنامية قوّةً وعدداً دون توقّف.

هذا مطلوب أخلاقياً لأن هذا الفرد ينهك نفسه في العمل، بعد أن يكون قد أمضى أكثر من ثلث عمره في الدراسة الطويلة.

كلّ ذي حكمة يعرف أنّ وحده الحاضر مهمّ. الماضي إنقضى وصار عدماً. المستقبل ممكن فقط. لذلك ينبغي أن يستمتع ما أمكنه ذلك.

قبل أن يُطفىء شمعته الأخيرة ويغلق الباب وراءه، ويرحل. "

بوريس سيرولنيك

أ - إشرح هذا النص مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. ***(تسع علامات)***

ب - ناقش هذا النص مستنداً الى نظريّات أخرى تتناول مسألة الخير والقيم. ***(سبع علامات)***

ج - هل تعتقد أنّ الإفراط في الإستهلاك مقبول أخلاقيّاً ؟ علّل إجابتك. ***(أربع علامات)***

المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : الفلسفة**	**المادة: الفلسفة والحضارات** **الشهادة: الثانوية العامة** **الفرع: آداب وإنسانيات** **نموذج رقم -٤-** **المدّة : ثلاث ساعات**

أسس التصحيح (تراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدّل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطوّرة)

الموضوع الأول :

السؤال الأول : (٩ علامات)

المقدمــة : (علامتان)

-اختلاف الفلاسفة حول طبيعة العلاقة بين العلم والفلسفة، حيث اعتبر بعض الفلاسفة أنّ الفلسفة والعلم طرفان متناقضان، على اعتبار أنّ لغة العلم الدقيقة والمنهجية العلمية الاختبارية أصبحت هي معيار المصداقية للعلوم كافّة، على العكس من اللغة الفلسفية التي تميل أكثر إلى أن تكون وجهة نظر أو موقف ميتافيزيقي من الوجود، في حين اعتبر فلاسفة آخرون أنّ العلم والفلسفة يتكاملان.

- في هذا الاطار يـأتي هذا الحكم ليبيّن لنا التناقض بين العلم والفلسفة.

الإشكاليــة : (علامتان)

العامة (٠.٥): ما حقيقة العلاقة بين العلم والفلسفة؟

الخاصة (١.٥): هل هما على تضاد واختلاف؟ وهل من ضرورة للفلسفة في زمن العلم؟ أم أنّ استكمال النّشاط العلمي يحتاج إلى ممارسة فلسفيّة تتطلّع إلى المعنى والغاية وتجعل العلم أكثر إنسانية ؟

الشــرح : (٥ علامات)

فكرة تمهيدية (٠.٥): لمحة تاريخية حول المراحل التي مرت فيها العلاقة بين العلم والفلسفة.

شرح الحكم (٤ علامات):

- التحدّث عن الاختلاف بين العلم والفلسفة، وتفصيل نقاط الاختلاف.
- ذكر أنّ موضوع الفلسفة يتسّم بالشمول في حين أنّ موضوع العلم جزئيّ .
- ذكر أنّ منهج الفلسفة هو المنطق وآلته هي العقل، في حين أنّ منهج العلم هو المراقبة والتجربة والإختبار، وآلته هي العقل. والآلات المساعدة.
- ذكر أنّ نتائج الفلسفة هي عبارة عن فرضيات، تعميمات أقرب الى وجهات النظر وغالبًا ما تكون غامضة، فرديّة لأنّها تعبّر عن قناعة صاحبها. أما نتائج العلم فهي وصفًا وتجريدًا للواقعة، ويصبح حقيقة متّفق عليها، وواضحة، عامة وموضوعية.
- الاستشهاد بأمثلة من واقع الحياة في كلّ مراحل الشرح.

الإبداع (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

السؤال الثاني : المناقشــة (٧ علامات)

فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠.٥): بالرغم من النتائج الباهرة والخدمات الملموسة التي قدمها العلم للإنسان بقيت الفلسفة حاضرة .

نقد داخلي (علامة واحدة):

١. أليست علوم الطبيعة هي التي تقف وراء انتاج الأسلحة الفتاكة والشمولية وتدمر الطبيعة؟
٢. هل يكفي تأمين الغذاء الجسدي الذي يؤمنه العلم للإنسان؟
٣. لو كان العلم كافيا لانقرضت الفلسفة.

نقد خارجيّ (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣.٥ علامة):

- الانطلاق من المقولة التالية: " الفلسفة ليست بديلاً للعلم أو منافسة له. كما أنّ محاسبة الفلسفة من موقع العلم ومعاييره تنمّ عن جهل بحقيقة الفلسفة ووظيفتها".
- إظهار أنّ نشأة الفلسفة ذاتها كانت مرتبطة بالعلوم.
- ذكر أنّ علاقة الفلسفة بالعلم هي علاقة جدلية.
- التركيز على أنّ الفلسفة معرفة ايجابية تضيف شيئًا الى العالم.
- التوصّل إلى أنّه لا يمكن للعلماء أن يتجاهلوا الفلسفة و مباحثها ومشكلاتها تجاهلاً تامًا.

- التشديد على أنّ الفلسفة والعلم يبحثان معاً عن المعرفة.
- المعرفة التي يقدّمها العلم لا تكتفي بها الفلسفة، لأنها تريدها شاملة عن الكون ككل.
- العلم لا يناقش الأسس أو البديهيات التي يبنى عليها العلم نفسه فهذا من اختصاص الفلسفة.
- أسئلة المعنى والقيمة أسئلة فلسفية. إنّها مهمة الفلسفة النقدية، وقد أصبحت الحاجة الى مثل هذه الأبحاث خصوصًا بعد التطور التكنولوجي مثل (اسلحة الدمار... والاستنساخ...).
- التقدم العلمي يقدّم باستمرار مادة مثيرة للنقاش والجدل والنقد المتبادل.
- الاستشهاد بأمثلة من واقع الحياة في كلّ مراحل الشرح.

التوليفة (١.٥) : يبقى العلم بحاجة للفلسفة كما حاجة الفلسفة للعلم...

الربط والتناسق بين الأفكار (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)

الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)

الدفاع عن الرأي (٢.٥ علامة):

- اجابة حرة للطالب شرط التعليل .
- (قد يجيب المرشّح بالإيجاب) يوم الفلسفة هو بداية للتذكير بالفلسفة وإلقاء التحيّة على أعلامها واعترافٌ بدورها.
- (قد يجيب المرشّح بالنفيّ) إنّ يوم الفلسفة لا يعدو كونه طقسًا بسيطًا لا يغيّر واقع تهميش الفلسفة.

اللغة (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

الموضوع الثاني:

السؤال الأول (٩ علامات)

المقدمة (علامتان):

- مدخل حرّ الى الموضوع.
- قد ينطلق البحث من إهتمام الفكر البشري بجوانب حياة الإنسان (الجانب النفساني، التاريخي، الإجتماعي...) بعد إهتمامه بظواهر الطبيعة الخارجية أي الظهور المتأخر، تاريخيّاً، للعلوم الإنسانيّة...
- أو من كون الإنسان "حيواناً إجتماعياً" لطالما كان موجوداً في جماعة، وأنّ حياته لم تكن يوماً إلاّ إجتماعية (من الزمرة البدائية الى الدولة...).

الإشكالية (علامتان):

العامة (٠.٥): ما المنهج الأفضل لاستخدامه في علم الاجتماع؟

الخاصة (١.٥): هل يصلح المنهج المستخدم في علوم الطبيعة لدراسة الظواهر الاجتماعية؟ أم يحتاج هذا العلم إلى منهج خاص به؟

الشرح (٥ علامات):

فكرة تمهيدية (٠.٥): التعريف بالعلوم الاجتماعية والموضوعات التي تتناولها وبالمدرسة التي يعبّر هذا الموضوع عن موقفها.

شرح الحكم (٤علامات):

- منذ أن أعطى "كونت" علم الإجتماع إسمه، كان حرص المشتغلين به على التشبّه بالعلوم الوضعية (علوم الطبيعة) وتحقيق الموضوعية نفسها في علم الإجتماع، لذلك إستمرّ التعامل مع الموضوع والمنهج على الأسس التي وضعها له:
- لا يختلف علم الإجتماع عن أي علم "وضعي" آخر، من هنا إعتماد تسمية "فيزياء إجتماعية".
- حدّد دوركهايم الظاهرة الإجتماعية: فهي لا تدرس الإستثناء بل الظواهر التي تحصل بأعداد كبيرة، ذات الطابع التاريخي – الجغرافي...
- تطوّر علم الإجتماع، معتمداً على هذا المنهج، وانتزع لدراساته ثقة كبيرة، وصلت الى حدّ الحديث عن "قوانين".
- اعتمد علم الإجتماع على الإحصاءات وإستطلاعات الرأي والمقارنات و"دراسة الحالات...".
- تشعّب علم الإجتماع، بتأثير تداخل العلوم، الإنسانية منها أيضاً، وشهد إقبالاً من المتخصّصين في شتى المجالات.
- تمايز بعض علماء الإجتماع بإعتمادهم "مناهج" عديدة: (الدراسات "الأفقية"، أو "العامودية"...).

الإبداع (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

السؤال الثاني: المناقشة (٧ علامات)

فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠.٥): بالرغم من النتائج الباهرة التي توصّل إليها علماء الاجتماع الذين اعتمدوا المنهج التفسيري وعلى رأسهم دوركهايم فقد اعترض العديد من الفلاسفة وعلماء الاجتماع على مصداقية نتائجهم.

نقد داخلي (علامة واحدة):

١. هل يجوز النظر إلى الإنسان كموجود من موجودات الطبيعة ليس غير؟
٢. هل يمكن التعامل مع الإنسان كأنّه مقدار يمكن تحويله إلى مجرد أرقام؟
٣. هل يتحدّد الإنسان بمادية بعيدا عن البعد النفسي والوجداني والفكري؟

نقد خارجيّ (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣.٥ علامة):

- ليس الإنسان مادّة جامدة، ولا يُدرس كالظواهر الطبيعية. ففي ذلك إلغاء أو تجاهل لحرية الفرد ووعيه، كما فيه تجاهل لدور "قادة الرأي" من أفراد يمارسون تأثيراً في الجماعة.
- عرض وشرح تيارات أخرى في علم الإجتماع:
- شرح منهج "سبنسر" الذي شبّه المجتمع بالكائن الحي... ("الفيزيولوجيا الإجتماعية").
- ذهب "تراید" الى تشبيه المجتمع بالفرد الواعي، وقواه المختلفة: للمجتمع، كما للفرد، ذكاء وإرادة ومشاعر ("علم نفس إجتماعي").
- لعلّ الميل الى الإهتمام بـ "الوعي الجماعي"، المفهوم الذي جاء به دوركهايم، يبقى راهناً، وكذلك نظرية يونغ "اللاوعي الجماعي".

التوليفة (١.٥) : لا زالت العلوم الإنسانية ومنها علم الاجتماع من العلوم الحديثة النشأة لذلك علينا أن ننوع في المنهج الذي يبحث في الظواهر الإنسانية وعدم الاكتفاء بمنهج وحيد.

الربط والتناسق بين الأفكار (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)

الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)

الدفاع عن الرأي (٢.٥ علامة):

- اجابة حرة للطالب شرط التعليل.
- نعم. يأتي تعديل القوانين أو إلغاء بعضها أو تطوير ما تحجّر منها بعد أن تتطوّر البنى الإجتماعية ويتجاوز المجتمع القانون الذي يصبح غير مناسب. الوعي والممارسة تسبق القانون، وتفرضه. وإن لم تفعل، فإن القانون يحكم على المجتمع بالتحجّر.
- لا. لكل مجتمع من القوانين ما يناسبه (ديموغرافياً، إقتصادياً، فكرياً، ...) والمجتمعات تتطوّر داخل أطر القوانين.

اللغة (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

الموضوع الثالث : النصّ

السؤال الأول : (٩ علامات)

المقدمــة : (علامتان)

- مدخل حرّ الى الموضوع.
- ينطلق البحث من نشاط الضمير الذي يُصدر أحكاماً معيارية مستنداً الى معايير الخير.
- أو حديث عن أنّ في كلّ الحضارات قيم وإلزامات ومفاهيم محددة للخير والشر. وليس مستغرباً أن يقف العقل حائراً متسائلاً عن أساس هذه الأوامر والنواهي.
- لا يستقيل الإنسان من البعد الأخلاقي ولا يُعفي نفسه من واجب مراجعة الذات، والحكم على أعماله وأعمال الآخرين، والتساؤل حول "نوعيّة" عمله...

الإشكاليــة : (علامتان)

العامة (٠.٥): ما هو معيار الخير؟ أو (ما هو المقياس الذي يسمح لنا أن نحكم على سلوكنا وسلوك الآخرين؟)

الخاصة (١.٥): هل تحقيق الرغبة هو معيار العمل الأخلاقي؟ أم أن الواجب هو معيار الخير؟

الشــرح : (٥ علامات)

فكرة تمهيدية (٠.٥): الإنسان هو كائن القيم لذلك اهتم الفلاسفة بأصل القيم والمعيار الأفضل لتحديد الخير.

شرح النص (٤ علامات):

- في النص تشديد على أنّ الإنسان كائن يسعى الى اللذة ويحاول بكل الوسائل الممكنة تحقيق أكبر قدر من اللذات، كل ما يوفّر متعة هو خير ينبغي السعي اليه والحرص عليه.
- سيرولنيك ينطلق من ملاحظة "بديهية" في علم الإجتماع: ما يميّز عصرنا هو تنامي الرغبات: التقنيات، الدرجة (الموضة)، السفر... وضرورة مواءمة سلوكنا مع هذه الوقائع.
- حتى أن "المكابرة" لا تدوم: نعود سريعاً الى التماثل مع الآخرين، فنرضي الرغبة.
- هدف الإنسان هو السعادة، والحرمان (أي التضحية بالرغبات) نقيض السعادة. والرغبات تستحق الإحترام.
- يقدم النص حجة أخلاقية: حياة الإنسان اليوم عمل وإرهاق، والمتعة الناتجة عن إرضاء الرغبات تعويض عادل وضروري.
- والحجة الفلسفية هي أنّ الإنسان يعرف أنه مائت، ويعي أهمية اللحظة الراهنة...
- يلتقي هذا الموقف مع رأي أبيقور (قد يعرضه المرشح).

الإبداع (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

<u>السؤال الثاني : المناقشــة (٧ علامات)</u>

فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠.٥): تبقى اللذة والرغبة معيارا ذاتيا يختلف من فرد لآخر وهذا ما استدعى نقد هذا المبدأ ورفضه.

نقد داخلي (علامة واحدة):

لا يمكن إعتبار كل ما يحقّق اللذة خيراً:

١. هل توفّر الرغبة شروط الفعل الأخلاقي: الشمولية والحرية والالتزام؟
٢. كيف يمكن تبرير الرغبات والملذات التي يحس بها أحدهم وتسبب ألما للآخر؟ وبهذا يكون نفس الفعل خير وشر.
٣. الحيوان يحوّل الغريزة الى طاقة ويسعى الى اللذات أما الإنسان فيختلف عن الحيوان في سلوكه الأخلاقي.
٤. الأخلاق تعني غالباً التنازل عن اللذات والتضحية بها، أو تأجيلها على الأقل مراعاة لإعتبارات أخلاقية.
٥. واللذة عابرة هشّة، لا يُبنى عليها نظام أخلاقي.

نقد خارجيّ (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣.٥ علامة):

- بعد النقد، بوسع المرشح أن ينتقل الى عرض سريع لبعض النظم الأخلاقية، مع توضيح وشرح سريع: كانط، أو دوركهايم، أو روسو، أو برغسون...

التوليفة (١.٥) : الإنسان كائن متعدد الأبعاد الجسدية منها والفكرية والنفسية والوجدانية والعاطفية لذلك أي كلام على معيار أخلاقي أن يراعي كل الأبعاد المذكورة أعلاه.

الربط والتناسق بين الأفكار (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

<u>السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)</u>

الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)

الدفاع عن الرأي (٢.٥ علامة):

- إجابة حرة للطالب شرط التعليل.
- نعم. طالما أنّ ذلك يُسعد الإنسان، ولا يُضرّ أحداً. إنّ إقتناء التقنيات الحديثة يسهّل حياتنا، وهذا "مطلوب" إقتصادياً لإمتصاص فائض الإنتاج.
- لا. هو سلوك يتّصف بالأنانية والتلهي بالقشور وغلبة المظاهر... على حساب العمق الإنساني والأخلاقي (اقتناء كميّات من الثياب، الإكثار من الأكل...).

اللغة (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)